3 الْوَحْدَةُ الثّامِنَةُ

مِنَ الشِّعْرِ الْقَصَصِيِّ

«لِلْحِكايَةِ التَّشْويقُ، وَلِلنَّشيدِ الطَّرَبُ، وَالْحِكايَةُ الشِّعْرِيَّةُ تَجْمَعُ بَيْنَ الْفَنَّيْنِ في آنٍ مَعًا».

أَحْمَد عَبْد الرَّزّاق الْحَاني: شاعِرٌ وَكاتِبٌ سوريٌ

منتدى معلمي الاردن

الثّعلبُ واللقلقُ

أعرِفُ عنِ النّصّ

الشِّعْرُ الْقَصَصِيُّ: شِعْرٌ يُقَدِّمُ قِصَّةً قَصيرَةً مُتَكامِلَةَ الأَجْزاءِ وَالْعناصِرِ، مِنْ حَيْثُ الزَّمانُ وَالْمَكانُ وَالشُّخوصُ وَالْعُقْدَةُ وَالْحَلُّ. وَيَحْمِلُ نَصائِحَ وَعِبَرًا، وَقَدْ يَكونُ أَبْطالُهُ مِنَ الْإِنْسانِ، أَوِ الْحَيَوانِ، أَوْ كِلَيْهِما.

منتدى معلمي الاردن

شرح الأبيات

1- "هَزَّهُ يَوْمًا نِدَاءُ الْكَرَمِ مَنْ رَأَى الثَّعْلَبَ سَمْحَ الشَّيَمِ؟"

يشير إلى الثعلب الذي قرر فجأة أن يكون كريمًا، مع تعجب ضمني من صدق هذا الكرم، لأن الثعالب عادة معروفة بالمكر.

2- "قَالَ لِلْقَلَقِ : لو نَوَّرْتَ داري وَتَغَدَّيْتَ مَعِي يَحْلُو نَهاري"

يعرض الثعلب دعوة للقلق لزيارته وتناول الطعام معه، مع الإشارة إلى أن هذه الزيارة ستضفي سعادة على يومه.

3- "رِقَّةٌ مِنْكَ، أجابَ اللَّقْلَقُ يا أخا الْوُدِّ وَظَرْفٌ يُعْشَقُ"

القلق يرد على الدعوة بلطف وشكر، وأنّه أهلٌ للكرم والضّيافةِ.

4- "سَأُوافِيكَ كَمَا يَهْمِي النَّدَى طَابَ عِنْدَ الثَّعْلَبِ الشَّهْمِ الْغَدا"

القلق يؤكد حضوره، ويمدح كرم الثعلب، مشيرًا إلى انتظاره لهذه الوليمة.

5- "وَأَتَى الطَّائِرُ دَارَ الثَّعْلَبِ ما الَّذِي يَشْهَدُ ؟ يا لَلْعَجَبِ !"

يصل القلق إلى منزل الثعلب، ويبدو أن هناك مفاجأة أو أمرًا غريبًا ينتظره.

6- الطَّعَامُ الْمُشْتَهَى فِي صَفْحَتَيْنِ مِنْ زُجَاجٍ أَمْلَسٍ مُنْدَاحَتَيْنِ
7- وَانْزَوى فِي الرُّكْنِ جوعانَ حَبِيًّا أيُّ مِنْقَارٍ هُنا يَسْطِيعُ شَيَا؟"

1. الثعلب قدّم الطعام للقلق في أطباق من الزجاج الأملس ذات الحواف المنخفضة.
2. المشكلة هنا أن القلق بمنقاره الطويل والنحيف لا يستطيع تناول الطعام من هذه الأطباق، فيبقى جائعًا.3 يظهر هنا الخداع المتعمد من الثعلب، حيث قدم الطعام بطريقة تمنع القلق من الاستفادة منه.

منتدى معلمي الاردن

8- "لَمْ يَرُقْكَ الزَّادُ يَا صَاحِ فَدَع"لَمْ يَرُقْكَ الزَّادُ يَا صَاحِ فَدَعْنِي أَتَغَدَاهُ أَنَا، عَنْكَ وعَنِّي

1. الثعلب يبرر موقفه بسخرية، قائلًا للقلق إن لم يعجبك الطعام فدعني أكله بدلًا عنك.
2. هذا يعكس أنانية الثعلب واستغلاله للوضع، إذ استمتع برؤية القلق في موقف صعب.

9- وَانْطَوَتْ أَيَّامُ أَيُّ غش دام؟"

يشير إلى مرور الأيام على هذه الحادثة، مع تلميح إلى أن الغش والخداع لا يمكن أن يستمر طويلاً. نبرة تعجب واستنكار لما فعله الثعلب.

9- "وَرَأَى اللَّقْلَقُ فِي الْبُسْتَانِ جَارَهُ

10- قالَ : لَوْ عَطَرْتَ بَيْتِي بِزِيارَةً

11- أنا ما زِلْتُ مَدينا لك يا جاري الأمينا"

1. بعد فترة، دعا القلق الثعلب لزيارة بيته، مشيرًا إلى أنه ما زال مدينًا له على الكرم المزعوم.
2. يظهر هنا ذكاء القلق واستعداده للرد على خداع الثعلب، وربما يخطط لموقف مشابه ليعلمه درسًا

12- سَتَكُونُ الْيَوْمَ ضَيْفِي، وَكَفَى أَنْ تَحُلَّ الْيَوْمَ عِنْدِي شَرَفا"

. اللقلق يدعو الثعلب ليكون ضيفًا عنده، ويعتبر حضور الثعلب شرفًا له.
. تظهر الكلمات مزيجًا من اللباقة والذكاء، حيث يبدو القلق متماسكًا وودودًا، لكنه يخطط للرد على خداع الثعلب.

13- "كانَ إبريقان ضافًا عُنقا وَاسْتَطَالَا يَرْصُدَانِ الْأُفُقا"

1. يشير إلى الإبريقين اللذين أعدهما القلق لتقديم الطعام.
2. الإبريقان ضيقا العنق وطويلا الشكل، ما يجعل تناولهما للطعام ممكنًا فقط باستخدام منقار القلق الطويل، بينما يصبح صعبًا على الثعلب بفمه العريض.

14- "قَدْ أُعِدَّا لِلطَّعَامِ الْأَطْيَبِ وَأَقاما فِي انتِظارِ الثَّعْلَبِ"

الطعام في الإبريقين كان لذيذًا ومغريًا، لكنه أُعد بطريقة تجعل الثعلب عاجزًا عن تناوله. يعكس ذلك ذكاء القلق الذي أراد أن يُشعر الثعلب بنفس الشعور الذي عانى منه في زيارته الأولى.

15- "أتُريدون ختامًا لِلْحِكَايَة؟ قَدْ عَرَفْتُمْ يَا أَحِبَّائِي النِّهَايَةُ"

يخاطب الشاعر المستمعين أو القراء مباشرة، مشيرًا إلى أن النهاية واضحة ومعروفة.
النهاية تتلخص في أن القلق انتقم من الثعلب بنفس الطريقة التي خُدع بها، مما يعكس مبدأ "كما تدين تُدان".

16- "أَكَلَ اللَّقْلَقُ مَا لَذَّ وَامْ وَانْثَنَى الثَّعْلَبُ مِنْ دُونِ طَعَامُ"

اللقلق استطاع أن يأكل الطعام اللذيذ بسهولة بفضل تصميم الإبريقين الذي يناسب منقاره الطويل.
الثعلب، على النقيض، لم يتمكن من تناول الطعام وغادر المكان جائعًا ومحرجًا.
هذا يعكس كيف أن اللقلق رد على الثعلب بمكرٍ مماثل لما فعله معه سابقًا.

17- "لا تُلْقِ لِلنَّاسِ شِباكَ الْخِدَاع فَرُبَّما جوزيت صاعًا بصاع"

النصيحة هنا واضحة ومباشرة: لا تخدع الآخرين أو تعاملهم بسوء، لأنك قد تتعرض لنفس المعاملة يومًا ما.
البيت يحمل حكمة أخلاقية مفادها أن الأفعال، سواء كانت جيدة أو سيئة، تعود إلى صاحبها بنفس القدر.

المغزى من القصّة :

1- هذا النص ينتمي إلى الأسلوب الشعري السردي وهو جزء من حكاية رمزية، حيث يُستخدم الثعلب واللقلق كشخصيات رمزية للتعبير عن فكرة أخلاقية أو درس معين.

2- **النص يمهد لسرد حكاية ذات مغزى**، يوضح لنا التضاد بين الكرم الحقيقي والكرم الزائف، ويوضح معنى المكر والخداع. تكشف الأبيات الشّعريّة كيف تعامل الثعلب مع القلق، وهل كان صادقًا في دعوته أم مخادعًا.

3- **القصة تُبرز درسًا واضحًا:** على المرء أن يعامل الآخرين كما يحب أن يُعامل. الغش والخداع يعودان على صاحبهما، والعدالة قد تأخذ أشكالًا غير متوقعة.

الأفكار الرئيسة
دعوة الثّعلب طائر اللقلق لمنزله
تلبية اللقلق الدعوة وعدم استطاعته تناول الطعام
سخرية الثّعلب من اللقلق
دعوة اللقلق الثعلب لمنزله
تلبية الثعلب الدعوة وعدم قدرته على تناول الطعام
انتقام اللقلق من الثعلب

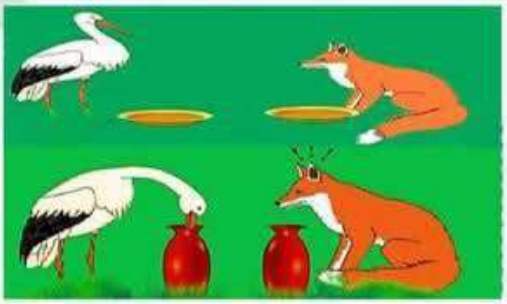

منتدى معلمي الاردن

صفات الشّخصيّات
طيب
ماكر
ذكي
مُخادع
شجاع
مُحتال
سمات الشعر القصصي
الخيال والوصف
السّرد والحبكة
التفاعل العاطفي
اللغة الشّعريّة
الشخصيّات
المغزى
الأحداث الزّمنيّة
37

عناصر القصّة

الشخصيات | الزمان | المكان | الحدث | العقدة | النهاية

1- الشخصيات : اللقلق ، الثعلب .

2- الزمان : في قديم الزمان ، في أحد الأيام .

3- المكان : البستان ، بيت الثعلب ، بيت اللقلق .

4- الحدث : دعوة الثعلب اللقلق إلى منزله باستخدام الخداع والمكر ، وردّ اللقلق الدّعوة بنفس الطريقة .

5- العقدة : انزعاج اللقلق من تصرف الثعلب وخداعه له وقراره بالانتقام منه .

6- النهاية : وقوع الثعلب في الفخ الذي أعدّه اللقلق .

العبرة من النّص : عدم استخدام المكر والخداع لأن ما تقدمه اليوم سيرد إليك بنفس الطريقة (كما تُدين تُدان)